ثورية فكرية تنموية منوعة

من صمود أطفالنا نتعلم الإصرار والصمود
من ابتسامتهم نصنع المستقبل من صبرهم
نأخذ الدروس فأملنا بجيل المستقبل كبير..
منكم تعلمنا الصمود والإصرار على حريتنا

تابعونا على:
alkalema.alteba

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد (رمضان كريم)

لحظات من القهر والظلم تنسكب على قلوبنا كالشلال...
ساعات من الحزن والضيق تتبعثر بين جوارحنا كياسمين الشام....
بعضنا من فقد أعز الناس... وبعضنا من ودع فلذة الأكباد..
بعضنا من صبر على ظلم الأوغاد... وبعضنا من سار في درب الجهاد..
كلنا مجروحون... كلنا مهمومون.. كلنا مظلومون..
لذا كلنا بحاجة إلى إنعاش خلايا الروح والجسد...
وما يسرُ الخاطر ويهدّئ البال رغم استمرار تشابك الخيوط..
ستهب نسمات عليلة لتداعب وجنتي طفل يتيم...
ستشرق شمس ذهبية لتنير درب شاب مستقيم...
ستنمو براعم فتية لتنثر عبق الأمل في قلب شيخ مسكين...
أتتساءل مالذي يدعو إلى حصول كل هذه الأمور...
أتفكر؟؟؟!!!!.....
نعم.... إنه قدوم خير الأشهر الهجرية....
حلول رمضان سيداوي لنا كل الآلام.....حلول رمضان سيعلمنا حلاوة الصبر والإيمان..
فأهلاً بمن قدم إلينا و بأزكى العطور تعطر...أهلا بمن أخبرنا عن إشارات النصر وبشر...
جاءتنا هدية من عند رب العالمين... جاءتنا رسالة من خالق الناس أجمعين...
أن آن لنا أن نتوحد... وأن نتسلح بالإيمان ونتبع الدين الموحد...
أعزائي يلزمنا التوبة والإخلاص بالعمل لنجني من الثمار التي يحملها لنا رمضان... فإذا كنا حقاً قد تعبنا... فلنتبع نهج خير الأنام...ونستقي من تعاليم ديننا دين الإسلام...

حكمة العدد

ولا تنسَ وأنت تراهم يخرقون السفينة.. أن تبحث لك ... ولهم... - وهم إخوتك - عن قارب نجاة!!

نحن أعضاء مجلة الكلمة الطيبة..
نبدأ بأنفسنا ونعاهدها على التقوى والصلاح والقيام بأفضل الأعمال والتخلي عن كل أمر غير مستباح...
إنها كلمتنا نحن....
لذا يجب أن نسير فيها نحن أولاً...ونرسلها إليكم ثانياً....
فنرجو أن تتقبلوها بكامل الود والمحبة...
وأن تكون بلسماً لكل آلام البعد والفرقة وفقنا الله وإياكم إلى مايحب ويرضى وجعل كلمتنا كلمة حق لا نفاق فيها..

الفهرس

حكمة العدد.....2
كاركاتير العدد.....3
إرسال سرية 4
كيف يسرق بريدك.....5
البراء بن مالك.....6
كنوز الغوطة.....7
رمضان يبني أمة الإسلام.....8
رمضان يبني أمة الإسلام.....9
مراعاة الأولويات في الإسعاف.....10
نصائح هامة في الفترة الحالية.....11
كيف نتعامل مع مشكلاتنا النفسية؟.....12
كيف نتعامل مع مشكلاتنا النفسية؟.....13
سرقة أموال الثورة.....14
كرسي بجانب الوطن.....15
كيف نتعامل مع الاختلاف؟.....16
حديقة أفكار.....17
الحزم...العمود الثاني في التربية.....18
ركن الفتى المسلم.....19
قصة شهيد.....20

من وصايا أب لابنه:

لا تمشي بنص الطريق بيفعصوك ولاتمشي ع الرصيف بيرفسوك.
لا تمشي الحيط الحيط وتقول يا رب السترة بيقلب فوقك.
لا تمشي فوق الحيط لأنه يمكن توقع وينكسر ضهرك.

لكن يا أبي وين بدي أمشي؟

لك يا ابني امشي وين ما بدك.

بس لا تمشي مع مروان لأنه كان معتقل ولا تمشي مع سامر لأنه مطلوب ولا تمشي مع سعيد لأن ايده والضرب وكفه متل الحديد ولا تمشي مع خالد لأن مديّن من أبوه مصاري ويمكن يطالبك فين ولا تمشي مع وليد ولك هدا أخوه شهيد.

طيب مع مين لكن امشي يا أبي؟

امشي مع مين ما بدك.

بس لا تطلع بالمظاهرات بقوله عنك مندس ولا تنضم للجيش الحر بقوله عنك إرهابي ولا ترافق واحد من الثوار بقوله عنك عم تبيع السلاح وغدار.

لكن شو ساوي يا أبي؟

أنت لا تساوي شي، بتعرف ولك يا أبي يا ريتني ما خلفت هيك صبي....

كاريكاتير العدد

صيني بقول لسوري :
نحن عنا سور الصين العظيم..!!.
رد عليه السوري وقلو:
نحن عنا طابور المازوت العظيم..!!
نحن عنا طابور الخبز العظيم..!!
نحن عنا طابور الغاز العظيم..!!
نحن عنا طابور البنزين العظيم..!!
فخجل الصيني منه وهرب

إرسال سرية .. يهز الجزيرة العربية !!

السرية عمل عسكري تخرج بأمر النبي صلى الله عليه وسلم لأداء مهمة والقائد فيها صحابي ..
نذكر اليوم سرية صغيرة عددها اثنا عشر رجلاً أرسلها النبي إلى منطقة "نخلة" (تقع على بُعد حوالي 480 كم من المدينة المنورة) وهي مسافة طويلة ، وقد كلّفها الرسول بمهمة خاصة وكانت طريقة التكليف فريدة حيث حمل قائد السرية عبد الله بن جحش كتاباً مغلقاً ..أمره النبي بفتحه بعد مسيرة يومين وفيه: ألا يكره أحداً على الخروج إلى نخلة أي أنه ترك لهم حرية الاختيار في أداء هذه المهمة .. وقد وافق الجميع على إكمال المسير حباً بالشهادة وتنفيذاً لأوامر رسول الله.

التوقيت: رجب، وهو من الأشهر الحرم التي تحرم العرب االقتال فيها.

المهمة : " ترصّد عير قريش .. وتعلّم لنا من أخبارها "
وصلوا نخلة في آخر ليلة من الشهر الحرام رجب ووجدوا القافلة وكانت في طريقها إلى مكة ولو تركوها حتى يدخل شعبان ستفلت القافلة، وكان الهجوم عليها فرصة للمسلمين للأسباب التالية:

- الضربة الأولى على قريش / وهي في عمق الجزيرة قريبة من عقر دار الكافرين/ .
- جرأة ولها أثر سلبي على المشركين.
- الرد على انتهاكات قريش الكثيرة وسرقتها لبيوت المهاجرين.

هذه العوامل جعلت المسلمون متحمسين للانقضاض على القافلة، لكن في نفس الوقت هذه آخر ليلة في الشهر الحرام رجب، والقتال فيه ممنوع. أيصرُّ الصحابة على القوانين التي انتهكت آلاف المرات من عدوهم، أم يلتزمون بالقانون ولا يقتربون من القافلة؟ أيرفع الصحابة الظلم الذي وقع عليهم منذ سنين ولا يعتدون على قريش، وقد سلبت أموالهم وهتكت أعراضهم وسالت دماؤهم في مكة البلد الحرام، وفي الأشهر الحرم قبل ذلك على يد نفس القرشيين أصحاب القافلة؟
تشاوروا، وأخذوا القرارات برفع الظلم والهجوم على القافلة في الليلة الأخيرة من شهر رجب .. و بالفعل هجموا عليهم وقتل مشرك وأُسِر اثنان ، وغنم المسلمون القافلة بأكملها، وكان هذان هما أول أسيرين وأول قتيل وكانت هذه أول غنائم ذات قيمة في الإسلام لقد كان يومًا فاصلاً في تاريخ الجزيرة العربية.

موقف قريش مما حدث: قالوا إن المسلمين انتهكوا الحرمات، وخالفوا الأعراف ، وتعدَّوا على القوانين. سبحان الله ! من الذي يتكلم؟! قريش تتحدث عن الحرمات والأعراف والقوانين! لماذا أرادت قريش أن يطبَّق القانون على المسلمين في مرةٍ خالفوا فيها، بينما لم تطبق على نفسها القانون في مرات ومرات وقعت فيها المخالفة بشكل علني وصريح؟
إن هذا هو الكيل بمكيالين، دَيْدن كل الظالمين؛ لا يلجأون إلى القانون إلا إذا كان يحكم لهم، فإذا حكم لغيرهم كانوا أول المخالفين.
أهذا منطق يُعْتد به؟! وإلى الآن كثير من الدول الظالمة تعيش بهذا المبدأ الفاسد؛ كل يوم تنتهك الأعراف العالمية، وتدمر القوانين الدولية، وليس هناك من يتكلم أو يعترض، فإذا خالف المسلمون مرة قامت الدنيا ولم تقعد. هذا لا يمكن أن يكون منطق الحق والعدل، إنما هذا منطق القوة، والقوة الظالمة.

كيف يُسرق بريدك الإلكتروني؟

طرق سرقته

- وجود برامج أو أجهزة تجسسية في حاسوبك
- الدخول لبريدك من خلال مقاهي الإنترنيت أو الشبكات العامة
- اختيار كلمة مرور ضعيفة مثل أسماء معروفة أو أرقام.
- أجوبة الأسئلة الخاصة عند فقدان كلمة المرور سهلة التخمين .
- التسجيل في منتديات بنفس كلمة المرور الخاصة ببريدك الإلكتروني .
- السماح للبرامج بالاحتفاظ بكلمة المرور وتذكرها بدلاً منك .
- كشف كلمة المرور لشخص أخر .
- كتابة كلمة المرور في مكان غير أمن .
- بقاء كلمة المرور لفترات طويلة دون تغيير .

طرق الحماية

- حدّث أنظمة التشغيل والبرامج بشكل مستمر .
- قم بتشغيل مكافح الفيروسات وحدّثه باستمرار .
- تفادَ الدخول لحسابك البريدي من مقاهي الإنترنيت والشبكات العامة.
- تفادَ الدخول لبريدك الإلكتروني من أي نافذة منبثقة .
- اختر كلمة مرور قوية وخاصة للبريد الإلكتروني وحدّثها دورياً .
- لا تكتب أجوبة سهلة التخمين للأسئلة المطلوبة عند فقدان كلمة المرور .
- تفادَ استخدام نفس كلمة المرور في أكثر من حساب .
- لا تسمح للبرامج بالاحتفاظ بكلمة المرور .
- لا تكشف كلمة المرور لأحد ولا تحتفظ بها في مكان غير آمن .

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

لما سار أبو بكر الصديق لقتال جيوش المرتدين في معركة اليمامة، خرج معهم البراء بن مالك، ونزل جيش المسلمين خلف كثيب مشرف على اليمامة، فقال خالد بن الوليد: يا فرسان الإسلام اضربوا هنا عسكركم.
ولما التقى الجيشان، انهزم المسلمون في بادئ الأمر، وتراجعت خيولهم وفرسانهم ، فأعاد خالد بن الوليد تنسيق جيشه، ثم قام وقال: يا جند الله، إن مسيلمة الكذاب ، وبني حنيفة ومن انحاز إليهم، قد جيّشوا أخطر جيوش الردة، فالله أكبر الله أكبر يا أصحاب سورة البقرة.
وزحف المسلمون إلى بني حنيفة، فمضت المعركة لصالح المسلمين، وانهزم بنو حنيفة، ودخلوا حديقة فيها مسيلمة الكذاب، وتحصّنوا بها، وأغلقوا عليهم أبوابها وأخذوا يرمون المسلمين بالنبل والسهام .

واحتار المسلمون ماذا يفعلون؟ وكيف يقتحمون هذه الحديقة المسوّرة المحصنة ليقضوا على البقية الباقية من بني حنيفة ؟ ولن يتأتى ذلك إلا إذا اقتحم أحدٌ الحديقة وفتح بابها. وكان البراء يعلم أن دخول الحديقة واقتحام بابها معناه أن ألف سيف وآلاف السهام في الانتظار، ولكنّ إيمانه الراسخ استبدّ به، فوثب وقال: يا معشر المسلمين ألقوني إليهم في الحديقة، فقالوا لا نفعل. ولكنه عاد يقول في إصرار: والله لتطرحُنّي عليهم بها، فرفعوه على لوح خشب برماحهم، ورمى بنفسه عليهم في الحديقة، فقاتلهم حتى فتح باب الحديقة، واندفع المسلمون كالسيل الكاسح يقتلون بني حنيفة، **ووجدوا البراء بن مالك ممسكاً بسيفه، وبه بضع وثمانون جرحاً، بين رمية سهم وضربة سيف.**
اللهم ارزقنا همّة كهمم أصحاب رسول الله، وألحقنا بهم راضين مرضيين، واجعلنا على العهد باقين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

وفي حادثة أخرى.....وقعت عند أحد حصون العراق، كان الفرس يرمون المسلمين بكلاليب من سلاسل محمّاة، فتعلَق ببعض جند المسلمين، فيرفعونها إليهم ويعذبونهم حتى الموت.
وفعلوا ذلك بأنس بن مالك، فلما رأى البراء أخاه، أقبل حتى تراءى في الجدار، ثم قبض بيده على السلسلة، فما برح حتى قطع الحبل و أنقذ أخاه، وعندما نظر إلى يده إذا عظامها تلوح فقد ذهب ما عليها من اللحم.
وبهؤلاء وأمثالهم نزل قول الله تعالى :
"مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا" {الأحزاب – 23}

كنت أحضر يوماً إحدى المقابلات التلفزيونية التي يتحدث فيها أحد الضيوف عن شوارع إحدى المدن الخليجية واهتمامهم بأشجارها وجمالها منتقداً شوارع الريف الدمشقي فأجابته المذيعة أن تلك الدول غنية ولا يمكن مقارنتها بريفنا وغوطتنا فأجابها أن بلادنا وغوطتنا هي الغنية حقاً فكل شجرة في دولة الخليج تحتاج موظفاً خاصاً ليعتني بها بينما لا تحتاج أشجارنا إلا لإلقاء بذرة في أرضها لتصبح في العام القادم شجرة مثمرة دون عناية تذكر.

كنوز الغوطة

وهكذا وبعد سنوات من هجرنا لتراب الغوطة واجحافنا في حقها حيث دفن الكثير من هذا الكنز العظيم تحت الأبنية والمزارع الفارغة التي لا تعود على اصحابها بنفع ولا غلال .

عاد اليوم أهل الغوطة ليعرفوا قيمة أرضهم ويزرعوا محاصيلهم النافعة وغدت حقولنا الجرداء المهملة منذ أزمنة طويلة خضراء تحمل لنا أسباب الصبر و النصر وكان أهم محصول زرعناه هو محصول القمح الذي عاد علينا بالخبز الوفير ليتذوق أهل الغوطة ولأول مرة خبزهم من قمح غوطتهم ومن إنتاج سواعدهم وليتكافلوا جميعهم فيما بينهم .

فجمعوا إنتاجهم من غوطتهم وتقاسموه فيما بينهم حتى لا يجوع في الغوطة أحد لتعود إلى اذهانهم جميعاً قصة الأسفريين الذين جمعوا زادهم وقسموه فيما بينهم .

هذه قصة الغوطة التي عادت إلى أبنائها بعد أن حرروها بدمائهم وزرعوها بسواعدهم فأهدتهم كنوزها التي كانت مدفونة في ترابها ليزيد صبرهم وثباتهم في وجه كل ظلم وطغيان .

رمضان يبني أمة الإسلام

تعيش الأمة الإسلامية لحظات عظيمة من السعادة لأنها تقترب من حدث جليل، ألا وهو قدوم شهر رمضان المبارك هذا الحدث يفيض عليها كل عام باليمن والبركات والخير والرحمة، حدث ينتظره الكبير والصغير، ينتظره الرجل والمرأة، وينتظره الغني والفقير، ألقى الله عز وجل محبته في قلوب المؤمنين جميعًا حتى في قلوب الأطفال الذين لا يعرفون صيامًا ولا قيامًا.

لننظر إلى وصف النبي لهذا الشهر المبارك الذي قال في:

"قَدْ جَاءَكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ..."

لندرك أن فرص عمل الخير ودخول الجنة والنجاة من النار والانتصار على الشياطين، فرصٌ كبيرة جدًّا في رمضان. ثم منَّ الله على هؤلاء الصائمين بهدية لا مثيل لها، ألا وهي ليلة القدر فقال رسول الله : "فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ" فكان رمضان شهرًا تُبنى فيه النفوس، وركنًا من أركان الإسلام الخمسة التي اختارها الله سبحانه من كل أبواب الإسلام الضخمة ومناحيه الواسعة وجعلها أعمدة للإسلام، من هذه الأعمدة رمضان.

إذن فشهر رمضان ليس مجرَّد شهر يمر على المسلمين ليسعدوا به لحظات ويحزنوا لفراقه لحظات ثم ننتظره العام القادم؛ فشهر رمضان عمود من الأعمدة التي تحمل الإسلام. فتخيَّل معي أن هذا العمود غير موجود، أو تخيل أن هذا العمود مغشوش أو هش.

تخيل أن به خللاً في التصميم أو خللاً في التطبيق، ماذا ستكون النتيجة؟ سينهار البناء بالكُلِّيَّة، عمود واحد فقط ينهار من أجله البناء، نعم ينهار البناء الضخم بالكلية.

إذن الأمر في غاية الأهمية إن كنا نريد بناءً قويًّا صُلبًا لهذه الأمة، فلا بُدَّ أن يكون أساسه متينًا، ومن ثَمَّ لا بُدَّ أن يكون صيام رمضان على أعلى درجات الإتقان؛ حتى يحمل فوقه صرح الإسلام العظيم الرائع بهذه العزيمة وبهذا الفكر ومن هذا المنطلق نريد أن ندخل إلى رمضان، نريد أن ينتهي رمضان وقد أصبحنا مؤهَّلين لحمل الصرح العظيم والأمانة الكبيرة.

فالقضية ليست قضية صيام فقط، ولكنها قضية بناء أمة، أو قل: بناء خير أمة .

كيف بدأ الصيام

في المدينة المنورة كانوا يصومون يوم عاشوراء مع اليهود، وكان فرضًا على المسلمين كما روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قدم النبي فرأى اليهود تصوم عاشوراء، فقال: (مَا هَذَا؟) قالوا: هذا يومٌ نجَّى الله بني إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى.
فقال رسول الله: (فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ).
فصامه وأمر بصيامه فلما فُرض شهر رمضان في شهر شعبان السنة الثانية للهجرة قال النبي : "مَنْ شَاءَ صَامَهُ -أي يوم عاشوراء- وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ ولكن بعد فرض صيام رمضان تميزت الأمة الإسلامية عن غيرها؛ لأنها صامت شهرًا خاصًّا بها، فمن المؤكد أنها ستشعر بالعزة لهذا التميز وأخيرًا تأتي التربية، فالصف المسلم يحتاج لنوع خاصٍّ جدًّا من التربية، ورمضان يقوم بهذه المهمة؛ فلن يستطيع أحد أن يُجاهد أو يُضحي أو يثبت إلا إذا أخذ قسطًا من التربية.

رمضان يربي فينا سبعة أخلاق :

- الاستجابة الكاملة لأوامر الله عز وجل بصرف النظر عن حكمة الأمر.
- التحكم في الشهوات التي تصرف في مكانها الصحيح الذي أراده الله عز وجل.
- الاحساس بشعور عظيم هو شعور الوحدة والأخوة والألفة بين كل المسلمين في كل مكان.
- الإنفاق في سبيل الله.
- الشعور بآلام الغير ومشاكل الآخرين عندما يذوق آلم الجوع فيتذكر حال الفقراء فتسارع الرحمة لقلبه.
- التحكم في الأعصاب والقدرة على كظم الغيظ والتدرب على الصبر لأن المؤمن يجد الطعام الشهي والماء العذب فيمتنع منه منتظراً وقت الإذن الرباني بتناوله.
- وأخيرًا إن رمضان يربي فينا أمرًا مهمًّا جدًّا:

هذا الأمر هو لب الصيام، وهو الغاية الرئيسية منه، رمضان يربي فينا التقوى.

هكذا يجب أن نعيش ونحيا مع رمضان؛
لنبني أنفسنا وأمتنا من جديد...

للمشاعر على النفس البشرية سطوة كبيرة، ولها أثر كبير على الأفعال وتوجيهها، وفي كثير من المواقف تكون المشاعر هي الأصدق والأقرب للواقع ولتقبّل الناس لها ، وفي مواقف أخرى يكون الرأي الصائب مجافياً لها .

وبما أن العمل الطبي، وخاصة الحربيّ منه ، خدمي جدي، فمن المحظورات فيه الاعتماد على العاطفة، أو اعتبارها مقياساً لتحديد العمل الواجب فعله .

دعه يموت وأنقذ الآخرين

مراعاة الأولويات في العمل الطبي الميداني

حسان م.، مقاتل بطل، تم فرزه من قبل قيادته ليتعلم الجوانب الإسعافية، ويقدم الخدمة الطبية لزملائه أثناء المعارك، وحضر عدة دورات إسعاف، وتعلم الكثير من المهارات النظرية المهمة في الحفاظ على الحياة .

وفي معركة طاحنة مع عصابات الأسد، كان حسان وزملاؤه مرابطين في وجه العدو. وإذ بقذيفة غادرة تصيب صديقيه المقربين. أحدهما أصيب في رأسه إصابة بالغة، أخرجت المادة الدماغية من مكانها، وتهشم جسده بشدة، والآخر أتته شظية صغيرة دخلت الجانب الأنسي للفخذ، وكان نزفه واضحاً، إلا أنه كان ما يزال واعياً ومتجاوباً. راع حسان ما رآه من منظر صديقه الأول وهرع إليه يحاول تأمين طريق هوائي له وإعادة وعيه وإيقاف نزوفه الكثيرة. نظر حسان حوله فلم يجد غيره من المسعفين، وكان يصبّر صديقه الثاني ويواسيه، وهو منشغل بالأول، وبعد عشر دقائق فقد الأمل وتيقن من استشهاده، فذهب إلى صديقه الثاني يتفحصّه، فإذا به لا يجيب، جسّ نبضه فلم يجد نبضاً لديه، لقد استشهد هو الآخر، حاول إنعاشه بلا جدوى، فسلّم أمره لله واحتسب، وقال إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

مراعاة الأولويات في الإسعاف من المبادئ المهمّة، التي لا ينبغي إهمالها ولا تحكيم العواطف فيها. وخاصة في ظلّ نقص الكوادر الطبية، وكثرة الإصابات، وقلة المستهلكات الطبية والمواد الإسعافية بسبب الحصار.

تتعلق مراعاة الأولويات بالعوامل التالية :

أولاً عدد الإصابات.

ثانياً خطورة كل إصابة .

ثالثاً جدوى إسعاف كل إصابة .

رابعاً الإمكانيات المتوافرة والكوادر الطبية الموجودة.

- تجنّب النقاش و الجدال السياسي في الأماكن العامة ووسائل المواصلات والاتصالات .
- تجنّب الخروج في وقت متأخر ليلاً إلا للضرورة القصوى .
- في الفترة الحالية، يجب على السيدات تجنّب النزول الى الشارع بمفردهن، وخاصة ليلاً، إلا مع وجود مرافق .
- عدم تصديق كل ما يقال على القنوات والجرائد، والتيقّن أولاً من صحّة الأخبار.
- لأصحاب السيارات، رجاءً إذا كان خزان البنزين ممتلئاً للنصف، فلا تذهب لمحطة الوقود إلا في حالة الضرورة .
- جارُك المختلف معه سياسياً، حضّر له طبقاً من الحلوى واطرق بابه، و قل له أن السياسة أتفه أمر يمكن أن نتخاصم عليه، فالخلاف في بعض الأمور لا يفسد للود قضية.
- عدم الإقبال بِنَهَم على شراء مستلزمات منزلية ومأكولات بغرض التخزين، مما يؤثر على كمّ و سِعر السلع.
- عدم نشر الإشاعات والأخبار قبل التأكد منها.

لا تسئ الظنّ بصديقك وزميلك.

- عدم التجمّع في الطرقات، وإن كان لابد من التجمّع، فيفضّل بمكان مستور أو آمن.
- الاقتصاد في استعمال المحروقات لتشغيل المولّدات الكهربائية والمحركات، لتدوم أكبر وقت ممكن.
- الإكثار من الدعاء والاستغفار.

كيف نتعامل مع مشاكلنا النفسية

مهما كانت سلامة حالتك العقلية والبدنية الطبيعية، فمن المحتمل جداً أنك ستواجه خلال مسيرة حياتك أزمة نفسية عرضية تنتج عن الإجهاد. إن أفضل سلوك في مثل أي من هذه الحالات لكي تظل محافظاً على اتزانك هو اتخاذ المواقف التالية، وممارسة أنماط السلوك المبينة أدناه:

واجه كل مشكلة على حده:

لا تفكر بكل مشاكلك في وقت واحد، بل عالج كل مشكلة على حدة. إن تفاعلك مع مجموعة من الإجهادات الفكرية كما لو أنها تشكل تهديداً واحداً مترابطاً، يؤدي غالباً إلى عدم قدرتك على اتخاذ إجراء إيجابي، كما قد يؤدي ذلك إلى إصابتك بمرض عقلي خطير .

ركز تفكيرك على الأمور الآتية:

لا تزد متاعبك العقلية بالتفكير بالماضي، فكر بالأمور المستقبلية، ولا تقلق حول أمور مستقبلية لا تستطيع التحكم بها .

اطلب النصيحة وكن إيجابياً:

تحدث حول مشاكلك مع أخلص أصدقائك وأقرب الناس إليك، لا تكثر من التذمر أمامهم، ولا تحاول أن تحملهم عبء همومك، بل اطلب نصائحهم وأنصت إلى آرائهم حول هذه المشكلة .

بعد أن تقرر ما تريد أن تفعله بشأن مشكلة معينة تستطيع معالجتها، تصرف بسرعة وبحزم، فالتصرف الإيجابي أصح من التمادي في التفكير السلبي.

إياك و الوحدة:

اشغل نفسك وعقلك قدر المستطاع، فالمشاركة في أي نشاط اجتماعي كممارسة الرياضة، ورؤية المسرحيات، والمشاركة في ندوات المناقشة مثلاً، هي أفضل من الوحدة في أوقات التوتر العاطفي الكبير.

لا تضمر ضغينة لأحد:

ولا تلم الآخرين على مشكلتك الحالية، حتى ولو كنت بالفعل قد ظلمت، فالشعور الثابت بالعداء والحقد لن يحقق شيئاً سوى المزيد من الضرر لصحتك العقلية.

نم جيداً:

وكي لا تأخذ مشاغلك معك إلى سريرك لا تحاول أن تفكر بها بعد الساعة الثامنة، فأنت ستنام بصورة أفضل إذا تمكنت من وقف التفكير بمشاكلك قبل عدة ساعات من ذهابك إلى الفراش. وإذا حدث أن استيقظت خلال الليل ستجد نفسك مسترخياً بما فيه الكفاية لمعاودة النوم، هذا إذا لم تكن قد أجهدت فكرك في وسيلة حلّ المشكلة قبل بداية استغراقك في النوم.

زيادة نشاطاتك الاجتماعية:

من الضروري أن تكرس بعض الوقت في كل يوم للاسترخاء البدني الذي يحرر عقلك مؤقتاً من مشاغله. فإذا قمت بنزهة على القدمين مثلاً من الأفضل لك كثيراً أن تركز اهتمامك على ما تشاهده حولك بدلاً من تركيزه على المشاكل التي تشغل ذهنك. إلى جانب ضرورة زيادة نشاطاتك الاجتماعية والرياضية، فمن المهم بصورة خاصة أن تتابع منهاج عملك اليومي الاعتيادي.

إن المحافظة خلال الأزمات النفسية على النمط المألوف في تناول الطعام، وتنفيذ الواجبات في الأوقات المحددة يمكن أن يشجع على اكتساب شعور بالأمان من خلال فرض التنظيم على الفوضى الظاهرة .

اعترف بأزمتك النفسية:

تعلم كيفية الاعتراف بأزمتك النفسية، ولا تكن مكابراً جداً بحيث لا تقرّ بأن القلق يغمرك، وبأنك لا تستطيع معالجة الأزمة بنفسك، استشر طبيبك اليوم قبل الغد، أو اطلب المساعدة من أي مؤسسة تهتم بمساعدة الذين يعانون من محن عقلية. قد تفاجأ عندما تكتشف أن بإمكانك التغلب على مشاكلك، ومخاوفك العقلية بعد أن تتحدث عنها إلى الآخرين.

نجاحات شخصية:

حدد في الصباح أهدافاً صغيرة قابلة للتحقيق، على سبيل المثال: عند الظهر سأنتهي من هذا المشروع أو عند المساء سأكون قد أنجزت ترتيب مكتبي.

الحوار مع أصدقاء:

حاول أن تتذكر أصدقاء لم تجتمع بهم منذ فترة طويلة، بادر أنت إلى الاتصال بهم أو إلى الاجتماع بهم، وتذكر وإياهم الأيام الماضية دون التطرق إلى المشاكل الحالية.

تصرفات مفيدة:

خذ معك إلى المنزل وردة أو زهرة وقدمها إلى زوجتك أو والدتك، أعط طفلاً بالوناً أو قطعة بسكويت، إذا جعلت غيرك يشعر بالسعادة سوف تشعر أنت أيضا بالراحة.

الماء والقرآن:

ابدأ نهارك بحمام دافئ أو منعش حسب الطقس، أدر جهاز الراديو واستمع إلى القرآن الكريم، وليس نشرات الأخبار، فالماء يمتص الشحنات الكهربائية من الأعصاب، والقرآن يؤثر إيجابياً على المزاج .

اعتادت آذاننا كلمة (سرقة) ومشتقاتها، في خضم حديثنا عن المال والدعم في الثورة، فيُقال : "والله في دعم ، بس بسبب الحرمية ، ما عم يصل شي ".
وحتى في المدح تسمع : "والله الجماعة ما في منون بحياتون ما سمعنا عنون أنه سرقوا ليرة من الثورة ".
ولا يدري أحدٌ منا بالضبط متى بدأ هذا الارتباط ، ولكنّا على الأقل نعلم سبب حدوثه ومعرفة السبب نصف الحل...

العشوائية + عدم التوثيق + عدم المحاسبة =
ضعاف النفوس تسرق والمال لا يصل لمستحقه .

سرقة

العشوائية: عدم تنظيم مجموعات العمل الثوري، وعدم توزيع المهام حسب الكفاءة، وبالتالي أدى ذلك إلى عشوائية في طلب الدعم وعشوائية في استخدام هذا المال، فلا يعرف أحدنا لمَ أُخذ هذا المال بالتحديد وفيمَ صرف.

أموال

عدم التوثيق : نتج عدم التوثيق عن العشوائية، فقلّما تجد فِرَقَ عملٍ وَثّقت بالورقة والقلم كل ما أخذت من أموال وفيمَ استخدمته بالليرة، وأنتج هذا من استغلّ وسرق - في الخفاء دون محاسب - ما لا يدري به إلا الله .

الثورة

عدم المحاسبة : لعدم التوثيق، لا يوجد أي دليل على أي سارق أنه سرق، أو كم سرق ، وبالتالي لا يمكن لأحدٍ أن يحاسبه .
أنتجت هذه الثلاثية تكاثر في حالات السرقة، وضعف واضح في وصول المال والمواد لمن يستحق الدعم حقاً .
هذا باختصار تشخيص المرض ، فماذا عن الحل ؟!
الحل باختصار، تصحيح المعادلة السابقة بحيث تصبح :

تنظيم فرق العمل + توثيق دقيق + محاسبة على أساس التوثيق =
قطع يدي السارق عن السرقة وصول المال لمن يستحقه فعلاً .

تنظيم فرق العمل: توزيع المهام، بحيث يقسم كل فريق إلى فرق صغيرة لكلٍ منها مهمة معينة في عمل الفريق ككل، بالإضافة إلى مسؤول مالي في كل فريق مهمته التوثيق.

التوثيق الدقيق : يعمل المسؤول المالي في كل فريق على جدولة الأمور المالية للفريق، بحيث يوثّق كل ما يدخل إلى الفريق من أموال وفيمَ يصرف وما أهمية هذا المصرف.

محاسبة على أساس التوثيق: إجراء جرد دوري، تحصى فيه الأموال، وتراجع ملفات التوثيق، فيظهر هكذا أي خلل ومن المسؤول عنه وعلى أساسه يُحاسب.

ليُنتج هذا رهبةً في نفس السارق عن السرقة ، وقوةً في يد المحاسب بالأدلة .

نهايةً ..

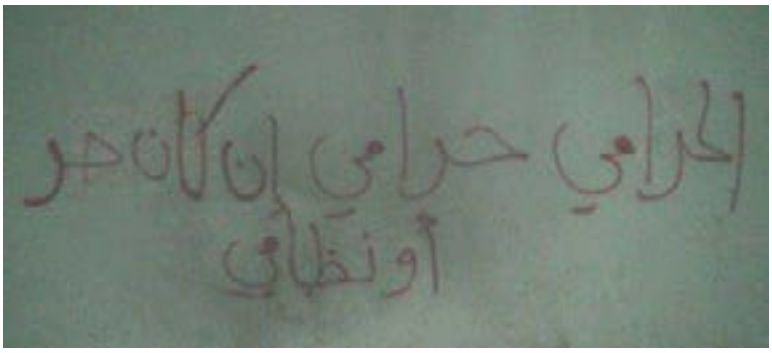

ضعاف النفوس ، وعديمو الأمانة موجودون دائماً، لا يخلو منهم مجتمعٌ ولا شعب، فإن ضُبطوا لا ترى لهم أثراً، وإن أرخيت لهم الحبال عاثوا في الأرض فساداً وخراباً، وهم لا يُقاسون بكثرتهم وعددهم ولكن يقاسون بما يفعلون على الأرض وبين الناس، وليسوا هم من يتحكمون بمدى فاعليتهم على الأرض، بل من حولهم حين يضبطونهم (بالتوثيق والمحاسبة)، أو يتركونهم على ما هوت أنفسهم وسول لهم الشيطان .

كرسي بجانب الوطن

أشعرُ أنني أجلس على الكرسي الذي بجانب باب الوطن تماماً.
حقيبتي جاهزة، وأنا جدُّ جاهزة لولوج هذا الباب.هناك من يقول لي: يلا تفضلي، فأقوم.
ثم يأتي ثانٍ ويقول: لا استني شوي، فأقعد. وأقوم وأقعد، وأقوم وأقعد، وأقوم وأقعد.
لا أنا قادرة على الاستفادة من وجودي هنا، ولا أنا قادرة على الدخول والإفادة هناك.
حقيبتي قريبة مني دائماً وثقيلة، ليس ثقلُها من ملابسَ أو متاع .
لكن فيها كل الهموم والآهات التي طرحتها في غربتي. فيها كل الحكايا والكلمات التي لم أستطع البوح بها. فيها مواقفُ وكلماتُ إيذاء من قريب ومن بعيد.
فيها دقاتُ قلب نبضت حزناً. فيها أوقاتٌ لا يعلم وجعها إلا الله .
فيها دمعاتٌ تملأ وسادتي؟.فيها ليال شهدت دعائي وتضرعي، ونهارات شهدت ألمي وصمتي. فيها ساعاتُ قلق وخوف شديدين على أحبابي في الداخل، ما قلقتُ ولا خفتُ في حياتي مثلها. فيها وفيها وفيها.
فيها ثقة بالخير القادم من هذه الأيام. فيها استعدادٌ نفسي ومادي ومعنوي للعمل والبناء. فيها أحلامٌ وردية لمستقبل سوريا. فيها ضحكاتٌ هربت من بين الآلام.
فيها دقاتُ قلب نبضت حباً وشوقاً لأحبابي.
فيها كلماتٌ طارت بي فوق الغيوم. فيها حسنُ ظن وثقة وأمل بالله بأن القادم أجمل. فيها وفيها وفيها.
أعدك يا وطني أنني حين يُفتح لي هذا الباب، سأرمي كل تلك الأحزان والدمعات والآهات خلفه لئلا تراها، وأدخلُ بأفراحي وهمتي وثقتي.
أعدك أنني سأظل أطرق بابك حتى يُفتح، وأرجو أن أكون من أوائل من يلجُه إليك.
أعدك أنني سأحاول من على كرسيي هذا، أن أتعلم وأبني نفسي أكثر، لأكون جاهزة لكل ما تحتاجه مني.
أعدك أنني لن أكون ابنة لغيرك أبداً.عدني فقط أنك لن تسجلني من الغُيّاب، فأنا معك وفيكِ وعندك ولك.

كيف نتعامل مع الاختلاف ؟

الخلاف هو ضدّ الشيء وعكسه، سواء قصد إلى ذلك أو لم يقصد. الخلاف: يعني في اللغة: المضادّة، والاختلاف: يعني عدم الاتفاق.
يقول ابن منظور: وتخالف الأمران، واختلفا: لم يتّفقا، وكلُّ ما لم يتساوَ فقد تخالف واختلف.
وهذا يعني أن الاختلاف يكون عن أمر معلوم لم تتفق الآراء عليه، و" الخلاف" يعني المضادّة لمجرّد الخروج على رأي ما.

لا مِراء في أن الاختلاف إن كان لا يؤثّر على العلاقات بين الجماعات والأفراد، فهو أمر طبيعي لا يتعارض مع مبادئ الدين الإسلامي، ولا مع العرف في الحياة. فالناس دائماً مختلفون ، واتفاق الناس على أمر واحد من المستحيلات. وأمر طبيعي أن يختلف أهل الثورة، وقد يختلفون مع بعضهم البعض؛ ولكن يجب أن يحسنوا إدارة الاختلاف بينهم. فإذا اختلف بعضهم مع بعض، يحفظ بعضهم أقدار بعض. ويجب أن لا يجر الاختلاف إلى طعن أو تشديد. ولا يجوز أن يحكم أحد على سرائر الناس، فالله وحده يعلم ما في السرائر.
ويجب أن نفهم أن الاختلاف يكون على الأقوال والأفعال، لا على الأشخاص. وهذا يعني أن من ينتقدك ليس من الضروري أن يكون عدواً لك، وأن انتقاد جماعة ماليس مرادفاً لعداوتها.
فإبداء الرأي حقّ للجميع بلا إلزام، بل إن إبداء الرأي يصبح فريضة وأمراً لازماً، إذا ترتبت على إبدائه مصلحة، كما أن إخفاءه قد يصبح فريضة، إذا ترتبت على إبدائه مضرّة. فعلينا تقبّل رأي الآخر حتى يتقبّل رأينا، ما لم يكن هنالك تعارض مع المصلحة العامة.

حديقة أفكار

- نصف الثقة بالنفس: عدم المقارنة مع الآخرين، ونصف الراحة: عدم التدخل في شؤونهم ، ونصف الحكمة: الصمت.
- من أساسيات السعادة أن تؤمن بقضاء الله وقدره، وتردد دائمًا ربي اختر لي ما تراه خيرًا لي.
- يقول ابن القيم : من عاب أخاه بذنب لم يمت حتى يفعله. اللهم لا تشغلني بخلقك.
- لم تكن الحياة سيئة يوماً: بل نحن من أسأنا التعامل معها ، فالصلاة والدعاء والأهل والأصدقاء أربعة أشياء كفيلة بإسعادنا الى السماء السابعة.
- إذا جرحت شخصاً وطال صمته تأكد بأنه يعاقبك عقاباً ، أقسى من عقاب الكلام ...
- الأشياء الجميلة بداخلنا وليست في الأحداث.. فعندما نمتلك عيناً جميلة فنحن نرى كل شيء جميلاً، وعندما نمتلك نفساً راضية سنرضى ولو بالقليل.
- ابتسم .. ليس بالضروره فرحاً وإنما : ثقة وتفاؤلاً بـأن الله لن يخيّب ظنك الجميـل.
- من المروءة ألا تعمل شيئاً في السر تستحي منه في العلانية.
- إذا أردت بعضاً من الهدوء والسعادة فعليك بمداعبة طفل صغير أو مجالسة شيخ كبير فالأول لا يعرف الدنيا والثاني قد اكتفى منها.
- أصغر مسافة بين مشكلة وحلها .. هي نفس المسافة بين ركبتيك والأرض فمن سجد لله يستطيع الوقوف بوجه أي شيء.
- الصلاة أكسجين الحياة....لا تحرموا أنفسكم من استنشاقها..
- الخطأ الموجود عند معظم الناس...أنهم يستمعون لنصف الحديث...فيفهمون ربعه.. ثم يتكلمون أضعافه..!!
- تعامل بأفضل خلق...لمن يستحق ولمن لا يستحق.. فأنت تسعى لبيت في الجنة...لا لبيت في كل قلب..
- الطمأنينة..هي نهر جار...مسلكها خمس صلوات تامات..
- عندما تحزن من لا شيء...تأكد بأن إحدى النبضات تبكي شوقا للقرآن..
- من السهل أن تضع يدك على فمك كي لا تتكلم ولكن من الصعب أن تضع يدك على قلبك كي لا تتألم.
- لو رأيت الكل يمشى عكسك..لاتتردد امش حتى لو أصبحت وحيداً فالوحدة خير من أن تعيش عكس نفسك لإرضاء غيرك.
- الجلوس وحيداً .....ليس "اكتئاب" كما يدعوه البعض..إنما هي راحة عن تطفلات البشر..وفخامة لا يعرفها إلا عشاق الهدوء !!
- إن تحقيق السعادة يكمن في أن تفهم نفسك وتقبلها كما هي الآن ....تلك هي الحرية الحقيقية الوحيدة.. هذا هو الوقت المناسب لتحقيقها ...أنت الشخص الوحيد الذي يمكنه القيام بذلك.

والحزم لا يعني الشدّة والقسوة، ولكنه يعني الالتزام والثبات على القوانين المنزلية.

وُضعت الأنظمة والقوانين لكي تنظم للناس أمور الحياة.

وهناك قوانين أيضاً لكل أسرة، وهي الأشياء المسموحة والممنوعة في كل عائلة، ونحن نحتاج جداً للقوانين، ولكن السؤال الهام؛ على أي أساس نضع نحن الآباء القوانين والأنظمة في البيت؟

يضع الوالدان القانون حتى يحافظوا على سلامة الطفل وحمايته، وأيضاً لكي يحافظوا على حقوقهم كآباء في الاحترام والراحة .

ويجب أن تتّصف القوانين والأنظمة بمجموعة من المواصفات التربوية المهمة منها:

- أن تكون إنسانية لا تؤدي إلى إهانة الطفل أو إذلاله.
- أن يتم مراجعتها بين الحين والآخر.
- أن تثابر الأم على تعليمها للأطفال بحزم وجدية.
- أن تتناسب مع خصائص الطفل وحاجاته (فلا نضع قانوناً يمنع طفله ذا الثلاث سنوات من الحركة).
- ألا تكون تعسّفية وجائرة (كأن نطلب من الطفل المذاكرة طوال اليوم دون وجود فترات راحة).
- أن تحتوي على تعليمات واضحة وظاهرة (فلا نضع قانوناً مبهماً مثل كل واحد منكم يهتمّ بغرفته، بل نقول كل واحد منكم يرتب سريره، وطاولة الدرس، والألعاب).
- أن تكون ثابتة، لا تخضع للأهواء والمزاج الشخصي، كأن نرضى بمخالفة القانون عندما نكون فرحين ونصرّ عليه عندما نكون متوعّكين مزاجياً .
- شرح القانون وأسباب وضعه، فمن حق الأبناء أن يعرفوا القانون وأسباب وضعه، وما الذي سيحصلون عليه مقابل محافظتهم على القانون.

و هناك عدة طرق لوضع القوانين في الأسرة منها :

- ✔ أن يضع الوالدان قانوناً معيناً، ثم يعرضوه على الأبناء، ويناقشوه معهم، للتوصل إلى صيغة نهائية له .
- ✔ أن تكون هناك مشكلة تحتاج إلى قانون في الأسرة، وعليه يجتمع الأبوان مع الأبناء لعرض المشكلة، ثم يطلبون منهم اقتراح قوانين معينه لتفادي حدوث المشكلة مستقبلاً.

في العدد القادم بإذن الله:
آلية وضع نظام العقوبات والمكافآت.

ركن الفتى المسلم

أوجد الفروق السبعة بين الصورتين

آداب الجمعة

لنلون ونحفظ ونردد دعاء قبل النوم ..

هيا لنصنع بعض الأسماك من الصحون البلاستيكية

ما فائدة قراءة القرآن ؟

ذات يوم سأل الحفيد جدّه: يا جدي ، إنني أحاول أن أقرأ القرآن مثلما تفعل ولكنني كلما حاولت أن أقرأ أجد أنني لا أفهم كثيراً منه ، وإذا فهمت منه شيئاً فإنني أنسى ما فهمته بمجرد أن أغلق المصحف ، فما فائدة قراءة القرآن إذا؟

كان الجدّ يضع بعض الفحم في المدفأة فتلفّت بهدوء و قال: خُذ سلة الفحم الخالية هذه واذهب بها إلى النهر ثم ائتني بها مليئة بالماء .. ففعل الولد كما طلب منه جدّه ولكنه فوجيء بالماء كله يتسرب من السلة قبل أن يصل إلى البيت.. فابتسم الجد وأشار إليه أن احرص في المرّة القادمة على ألا يتسرّب الماء .. وقد حاول الولد عدة مرات ولكن لا فائدة فغضب الصغير و رأى أنه من المستحيل فعل ذلك ..

ثم خرج الجدّ مع حفيده ليُشرف بنفسه على تنفيذ عملية ملء السلة بالماء ، كان الحفيد موقناً بأنها عملية مستحيلة ولكنه أراد أن يُري جده بالتجربة العملية ، فملأ السلة ماءً ثم جرى بأقصى سرعة إلى جده ليريه و هو يلهث قائلاً: أرأيت ؟ لافائدة ..

فنظر الجدّ إليه قائلاً: أتظن أنه لا فائدة مما فعلت؟ تعال وانظر إلى السلة.. فنظر الولد إلى السلة وأدرك للمرة الأولى أنها أصبحت مختلفة ، لقد تحولت السلة المتسخة بسبب الفحم إلى سلة نظيفة تماماً من الخارج والداخل، فلما رأى الجد الولد مندهشاً ، قال له: هذا بالضبط ما يحدث **عندما تقرأ القرآن الكريم قد لا تفهم بعضه وقد تنسى ما فهمت أو حفظت من آياته ولكنك حين تقرؤه سوف تتغير للأفضل من الداخل والخارج ..**

الشهيد المجاهد شفيق التكلة

ريحانة جديدة من رياحين الجنان...

أينعت وزينت قلوبنا بأبهى الألوان....

قد كان ثمرها نافعاً لكل شخص في هذا الزمان...

عطرها قد نسج من خالص الشجاعة والإقدام...

هذا ماسنرويه عن بطلنا الذي ضمته أيادي المنان...

فاسمعوا قصتنا أيها السادة الكرام...

شاب لم يتجاوز الثلاثة والثلاثين من عمره...

كان يقطن في بلدة مسرابا الواقعة بالريف الدمشقي...

أكرمه الله بزوجة قد أنجبت له ثلاثة براعم تزين الاكوان... رباهم على حسن الأخلاق واحترام مبادئ الإسلام...

كان يعمل في بيع وتصنيع الأجبان والألبان...

ومايدهش العقل ويجمد العروق أنه لم يحاول قط أن يسكب قطرة ماء في الحليب الذي يبيعه .. لأنه آمن وبلا شك بأن الرزق من عند الله وأن الغش ليس من شيم الكرام.. كلنا يعلم أن شاباً يتحلى بهذه الأخلاق لن يقف مكتوف الأيدي وشعبه يقتل ويهان...

حيث قدم في سبيل الله خمسة عشر بيتاً قد امتلكهم والملك لله.. فتح أبوابها على مصراعيها للمهجرين من ديارهم.. حتى أنه آثر غيره على نفسه وفتح بيته ثم ذهب ليقطن عند أهله..

لقد فطر على مساعدة الناس وتلبية احتياجاتهم من مسكن وطعام دون أي تردد أو خذلان...

أكرمه الله بالشهادة وهو باسم الثغر.... مشرق الوجه.... طاهر الروح والجسد...

إنه نوع جميل من أنواع الجهاد... دعونا نتأمل قليلا هذا الانتصار...

لنجد أنه يلزمنا فقط الهمة والإصرار... لنكون بإذن المولى برفقة الصالحين الأبرار..